ق ١٤٦
س ١٧

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه فالناس اعداله وخصوم
كضرائر الحسناء قلن لوجهها حسدا وبغيا انه لدميم

سفينه
ك: 1626

الجزء

هذا وجمعه احمد مباركيا بالحتم
واتقاه من

وغيره
من كتب

والله الموفق والمعين على اتمامه بوفور المنن بمحمد
الطيب وآله وصحبه مسطره تدعى
له ولمن شاء الله بعلم

الوقف شيخ الاسلام
ابن الشيخ من المدرسة التي
استانبول بقسطنطنية
١١٣٠
١٦١٧

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

تعالى صانع الاشياء مخترعها ومبتدعها
فتعالى الله احسن الخالقين واحكم الحاكمين وصلى الله
على سيد المرسلين بالحكم البالغة الى جميع العالمين وعلى
الد واصحابه اجمعين اعلم اولا ان الله تعالى خلق الاسباب
ورتب عليها مسبباتها وقدر لكل شئ تقديرا فمن قدر له
من علمه الازلي بشئ من الخيرات هداه لاسبابها واضل عن
اسبابه الخيرات من قضا عليه بالمضرات في جميع الحيوانات
والنباتات مثاله انه يهدى من قدر له بطول الحياة

الحياة الى سلوك سنن المنطبين من يبذ اخلاق
ومن قدر له بقصر الحياة من علمه الازلي اضله
عن ذلك الطريق وسلط عليه الشهوات وتناول
الملتذات وجعله عبد شهوته ولو صبت افاويل جميع
الحكماء والانبياء عليهم صبا لما جنح الا الى مخالفتها لما
قدر الله له من من القدم وفايدة هذا التقرار
الانسان اذا سلك سبيل الرشاد حصل لنا العلم بانه
ممن اراده الله للخيرات وخالف ذلك من خالف ذلك
جعلنا الله واياكم من الفرقة الناجية ٥ فايدة سالني
بعض اصحابي وكان ذا عقل مكتسب من عقول الحكماء
الفلاسفة وممن له بصيرة في الامور ومن المغتبطين
بالعلوم خصوصا بعلم الطب وقال في سواله ما منفعة
علم الابدان وما منفعة علم الاديان فقلت له في الجواب
منفعه علم الابدان بقاء وجودك الى ان يشاء الله بالتبجوحة
[illegible] واما منفعه علم الاديان فشرف وجودك
فاظهر لذلك طربا وفرحا وهذا الكتاب كتبه مما سعلق
بعلم الابدان ٥ قاول ذلك

منافع الاترج

ماذكر من منافع الاترج انه يصلح المعدة من فسادها
اذا اكل ان كان فسادها من البرد والرطوبة والفتح
الغليظة ويقوى هضمها وينفذ الطعام منها هذا
اذا اكل قشره وحده ويطيب النكهة ويشد اللثة
ويقوي القلب ويزيل الخفقان والتوحش وكذلك يفعل
ورقه اذا اكل غضا وجرع عليه شئ من سكنجبين
ممزوج بماورد ولهوايضا يقطع اللعاب السايل من الفم
في النوم لشدة رطوبة اللهوات وبرد المعدة اذا اكل
قشره فقط ويجد البلغم عن المعدة احدارا بليغا ويسكن
اوجاعها الحادثة من البرد ويقوى الاعصاب والمفاصل
انتهى بعبارته فمن توهم غلطا فيما نقلناه فليراجع الاصل ويقابله
منه ويتحرى الصواب لئلا تكون نسخته سقيمة فيفسد
كتابنا والله الموفق فاما منافع حماضه فانه يلين اذا اكل
وشرب عصيره في منفعة الصفرا والمختلطة بالبلغم
ايضا واذا لتها عن المعدة والامعا واحدارها الى السفل
واخراج بسرعة وتطيب النفس وتسكين الغشى
والاذهاب بالسدر والدوار وشفا من يعتاده الغشى

منافع الاترج كما في الكتب على الترتيب
في نسخة وهذا اصح
فليصفه اي يصف ما وجد من منافع الاترج

من الاسباب الفاعلة الغشى كما قدمناه لانه يقوى
القلب تقوية بليغة ثم قال وينبغي للعاقل ان يقيس
على ماوصفت من هذه المنافع ويجرب ما ادركه بالقياس
فيعمل عليه بعد التجربة فانه ان كان قياسه صحيحا وجد
ذلك بعد التجربة صحيحا فليصفه فانه يزيد به على هذا
الذي وصفنا وكتبنا لها هنا وقال واعلموا انه ليس على
وجه الارض شئ نافع الا وهو ضار من وجه آخر والذي
لا يشك فيه احد من الناس بليدهم وذكيهم ان كل شئ
ينفع بمقدار ما فهو يضر باكثر من ذلك المقدار فهذا من
طريق الكمية لا يقدر احد على دفعه حتى ان الطعام المحمود
والمي القراح الصافي اللذين هما ما دتي الحياة اذا تناول
منهما المتناول اكثر من مقدار الكفاية صار كالسم في الفعل
وضر اضرارا كثيرا او ربما لا يتلافى وربما يلوي وهكذا
ينبغي ان تعلم قارئ كتابي هذا ان كل ما ذكرته واذكره
في هذا الكتاب من منافع شئ فان ذلك الشئ يضر بالكمية
الزايدة ضررا كثيرا انتهى كلامه صوب الزيت المستخرج من
الزيتون اشرق الاصواء كلها واحسنها حسنا ايضا

فليصفه اي يصف ما وجد من منافع الاترج

وقال اختلفت المنابت في النبات والنشو والفلاح او في الفساد
والبوار والدثور والهلاك فان شجر البلسان لا تنبت ولا تفلح
الا في موضع بعينه من ارض مصر لا تنبت في غيرها غيرها وكذلك
شجر الصبر تنبت في مواضع بعينها لا تفلح في غيرها وكذلك
شجرة الموز وكذلك شجرة الزيتون كذلك والنخلة ايضا
كذلك وكثير من الرياحين والمنابت فلذلك صار بعض
النبات يفلح في بلد ولا يفلح في اخرى وذلك بحسب هبوب
الرياح واختلاف الاهوية واختلاف التربة والمياه واختلاف
الرياح لها تاثير عظيم وسرعة اكتساب مما يمر عليه والفعل في
النبات ليس للهواء وحده وان كان اقوى الفاعلين بل بالاتفاق
طبع البلد في تربته ومياهه والمسامتات وبعد الشمس والقمر
وقربها الى غير ذلك والا لكان البلدين اذا اتفق
لهواءها انبتا شيئا واحدا

الزيتون

الزيتون غرسه توخذ اما اصول فيها عروق او اغصان
محدوفة على استواء ولكن ذلك من الزمان والشمس في النصف
الاخير من الحوت الى كونها في النصف الاول من برج
الثور فقط ولكن اليوم الذي تغرس فيه والقمر

والقمر اما في احد بيتي زحل واما ناظر اليه من بعض المناظرات
هذا هو الاجود والايام التي يكون القمر فيها زايدا في الضو
هي اوفق الايام لذلك ولكن المتول غرسها اسمر
اللون او اسود وسنه من فوق الثلثين الى سنه
الى الشيخوخه ثم يغرسها كما تغرس سايرا شتباهها ويدوس
التراب برجله في اصلها دوسات ثلثه ثم يعالج سقيها
وامدادها بالماء ما ينبغي ان يعمل في امثالها فاما هو ميا
الجرمقاني فانه زعم انها تحمل بعد اربعة عشر سنه شمسية
واما طامثري الكنعاني فانه قال ان هذه الشجرة
اذا غرست كما وصفنا فسبيل الذي يغرسها ان يصب
في اصلها او على فروعها ايضا حتى يسيل الى اصلها مقدار
اوقيتين من الزيت الجيد مخلط بمثله ماء عذب قال
فان هذا يحييها ويثبتها ويدفع الافات عنها قال وينبغي
ان يعلق على كل اصل غرسه هذا اسمه شيا من الحديد
مشدود في خيط صوف ولو كان الحديد قليلا فانه يجزي
فان ذلك معين على نشوها وعلى دفع الافات عنها فاذا
ابتدات تحمل على راي بابل اهل اقليم بابل يكون بعد
سبع سنين فينبغي ان يلقط حملها منها فيجمع من كل

الدواء واستعماله في النصف الاخير من اذار ويستعمله
فيما بعد قال ومن خواصه ان الامراة الحايض اذا قبضت
عليه بيدها جف ولم يرجع وفي هذا دلالة على اند ابلغ
ادوية الصرع والطحال وانه ليبلغ من قوته في هذا
ان المصروع اذا مضغ شيأ من بزر السداب قبل نوبة
العلة او شم ريح السداب البري وامسك نفسه
قليلا يعقب كل شمة واستنشاقة يستنشقه لم
تعرض له العلة اياما وقد كان يوقع في نفسي فكر ان السداب
ان علق على المصروع نفعه فعلقت منه اغصانا على مصروع
فلم يعمل شيأ فجعلتها اغصانا في بئر فلم تعمل فاقلعت
اصلا كما هو بجميع اغصانه وعروقه وعلقته في عنق المصروع
فجاءته العلة خفيفة فعلمت ان في جعله كما هو بعروقه الا انه
قد بقي فيه شيء ففكرت الفا فاذا ان الفكر الى شيء بعد شيء
جربتها كلها فاذا هي تنقص العلة ولا تزيلها الى ان اعتصرت
ماء السداب الرطب وورق الشاهبلوط وعجنت
اصل السداب في الماء وعلقته في عنق العليل فلم يعرض
له الصرع البتة فوقعت من هذا على فايدة عظيمة فيها

فيها خلاص من هذا الداء العسر البرء وعلمت ان العلة
في ذلك ان العليل يحتاج ان يعلق السداب في عنقه
وله رايحة ترتفع الى انفه يشمها فلما شمها زالت عنه
العلة وذلك باجتماع التعليق مع شم الرايحة وتقل صاحب
الفلاحة في باب السداب عن لاطوبا ما الساحر
لازاله الصداع قال اذا خرج الصدع صداعا عظيما
الى منبت السداب في ليلة يكون فيها المريخ طالع
فضرب بيده اليمنى الى اصل فقطعه اغصانا بورقها
ثم قال وهو ينظر الى المريخ لا اله الا الله بالله هذا
السداب قد قطعته لاسكن به صداعي فلان
الذي صفته كذا ثم انصرف فسد اذنيه وذس
فيهما من ذلك السداب ان الصداع يسكن عنه
ولا يكاد يرجع اليه مثل ذلك الصداع ابدا وهذا
كفر لا يجوز عمله في الشرع ولكنه من اعمال السحرة
الكفرة الفجرة وكل اعمالهم هكذا فلهذا
كان الساحر يقتل ولا يستتاب فاعوذ بالله من الشيطان
الرجيم وانما كتبناه للدلالة على كفرهم وعاداتهم حذف اقوالهم

ومن خواصه انه يقطع من الفم رائحة كل شئ يأكله
الانسان او يشربه اذا مضغ منه شيأ قلع كل رائحة
ردية منه ان كان طعاما او شرابا وهو يشفي من الادوية
القتالة ومن سموم الحيوانات ذوات السموم كلها
اذا مضغ قبلها قاله قوشابي واعلموا ان كل شئ وصفه
واصف من عمل السلاب فان السلاب البري فيه
ابلغ واقوى وان البستاني فيه لضعف واوهى واحد
صنفي البري اقوى من الاخر كذا قالوا ۞
ومن البقول نبات الخردل ويقال
لها ايضا بقلة السحرة اذا عصر ورقه ورطب اعضاءه
وجمعها وهاوصب على الخل حفظه من التدود والمحظم
والفساد وجود حموضته وحفظها عليه وكذلك
بزره المسمى الخردل اذا سحق ودر على الخل وان
سحق بزره والقي على الخمر حفظه من الفساد والتغير
ولو بقي مائقي وقد يعجل ادراك النبيذ المتنبذ من ثمار

ثمار النخل والتين والزبيب اذا سحق بزره والقي فيها
وهو حريف حاد حديد منسخن يجفف ويحفنه
في العاقة قاما في الابتداء فانه يسخن ويرطب ثم يعود
فيجفف ويسخن في الحالين جميعا اسخن ما هو اجفف
واقل من اسخان بزره ۞ وللعرداني فيه خرافات
طوال فيها حكم وادب لم نعرض لها لطولها
ذكر البقلة المسماة بادنكاهو ۞ وهي بقلة فارسية
تسميها العرب بادرنجبويه وهو نافع من لسع الافعى
والحية والعقرب قاله ومتى لدغ حية او افعى
انسانا وحضر بزر البادرنجبويه وورقه فليدر
فليدق من البزر مع الورق ويلقيها على خمر عتيق
ويلقى عليها يسير من زعفران فايق ويسخنها
على جمر اسخانا يسيرا ويشرب منه رطلا فانه
يخلصه من السم وكما يصل هذا الى معدته ينهم
ويمده يعرق فيها عرقا كثيرا ثم ينتبه وقد عوفي
واعاق واذا اعتصر ما

ومن البقول الخرا هي بقله حاج ال تعا هد
وافلاح وهي مما تزرع وتحول الى موضع اخر فتعرش
صقوى بالغرس وربما زرعها قوم فعظمت وعملت اصولا
غلاظا عراضا وهي حارة حاده حريفه قليلا ويشوب
حراقتها مراره وقد تقرا صحا - الرمد في العين ضررا
شديدا لخاصيه فعل ردى فيها وصورتها ان ورقها
كورق الرازيانج وليست في لينه بل تلمسها خشونه
وزرعها ثم اعلى الماء وربما نثر بزرها وغطى بالتراب
وسقيت فان لهذه خصوصيه تقع في هذا الزرع
لها بهذه الصفه ~~والذي تراه~~ وليست تغذوا
هذه احدا البته لا قليلا ولا كثيرا وفيها مضادة لسم العقرب
عجيبه والادويه القاتله باليد وردا آه الكيفيه
واذا حولت فليتحول بالليل فانه اوفق لها وتزرع بحيث
تصلح زرعها على ما تري الاكرم وفيها خاصيه لهضم الطعام
الغليظ وبخاصه البيض فانها ان اكلت بعد اسرعت
احداره ومتى اكلها المشايخ المسلمون نفعهم وهو من
بين البقول لا ينفخ البته بل يفش الرياح الغليظه البارده

البارده فينتفع اصحابها بذلك وله فعل في ازاله الحشا
الحامض عجيب قوى فمتى نال انسان محرور من الكبار
لهيب وحرقت ناشعاله فليشرب عليه شوبق الشعير
ويتادم مع اكل الخبز بالبا قلا المعمول بارده بخل زيت
وكزبر رطبه مقطعه عليه

في الجزء الذي يليه ذكر الخرا

وحسبنا الله ونعم الوكيل على يد جامع
احمدى سار كشاه الحسيني نفعه الله به
وسع به المسلمين من امة محمد صلى الله
عليه وسلم اجمعين